الإمام الخامنئي في بيان إثر شهادة سماحة السيّد حسن نصر الله:

لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ

أصدر قائد الثورة الإسلاميّة،سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بيانًا بمناسبة استشهاد المجاهد الكبير ورافع راية المقاومة، حجّة الإسلام والمسلمين سماحة السيّد حسن نصرالله، عزّى فيه وبارك باستشهاد قائد حزب الله المنقطع النظير لأرجاء جبهة المقاومة والأمّة الإسلاميّة، معلنًا الحداد العام لخمسة أيام في إيران، وأكّد قائلًا: إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يقتصر الأمر على عدم زواله بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا.
جاء نصّ بيان قائد الثورة الإسلاميّة كما يلي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
يا شعب إيران العزيز
أيّتها الأمّة الإسلاميّة العظيمة
لقد نال المجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسيّ المدبّر، سماحة السيّد حسن نصر الله، رضوان الله عليه، شرفَ الشهادة في أحداث لبنان مساء أمس، وحلّق نحو الملكوت.
لقد تلقّى سيّد المقاومة العزيز ثوابَ عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحمّل صعوباته خلال معركة مقدّسة، وقد استُشهد بينما كان منهمكًا بالتخطيط للدفاع عن الناس العُزّل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهدّمة، وأعزّائهم الذين تقطّعوا إربًا إربًا، كما جاهد لعشرات الأعوام من أجل الدفاع عن أهالي فلسطين الذين تعرّضوا للظلم والجور، وعن مدنهم وقراهم المغتصبة، وبيوتهم المدمّرة، وأعزّائهم الذين قضوا في المجازر... وكان شرفَ الشهادة حقَّه المسلّم به بعد كلّ هذا الجهاد.
لقد فَقَدَ العالم الإسلامي شخصيّةً عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافعَ رايةٍ بارز، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تدبيره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا. إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يزول بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا. لم تحقّق الذات الخبيثة للكيان الصهيوني النّصر في هذه الحادثة، إذ لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ. وكما لم تذهب دماء الشهيد السيّد عبّاس الموسوي هدرًا، فلن تذهب دماء الشهيد السيّد حسن هدرًا أيضًا.
إنّني أتقدّم بالتعزية والتبريك إلى الزوجة الفاضلة للسيّد العزيز، التي قدّمت من قبل أيضًا نجلها السيّد هادي في سبيل الله، وإلى أبنائها الأفاضل، وإلى عائلات الشهداء في هذه الحادثة، وكذلك إلى كلّ فردٍ في حزب الله، وإلى الشعب العزيز وكبار المسؤولين في لبنان، وإلى كلّ أرجاء جبهة المقاومة، وإلى الأمّة الإسلاميّة جمعاء، باستشهاد نصر الله العظيم ورفاقه الشهداء، وأُعلن الحدادَ العامّ لخمسة أيام في إيران الإسلاميّة. أسأل الله أن يحشره مع أوليائه.
والسّلام على عباد الله الصّالحين

السيّد علي الخامنئي
٢٠٢٤/٠٩/٢٨

في بيان له بمناسبة استشهاد سيد شهداء الأمة

الرئيس بزشكيان: فَقدُ الشخصيات البارزة سيعزز الشجرة الطيبة للمقاومة

اكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية "الدكتور مسعود بزشكيان"، بان فقد الشخصيات البارزة لدى المقاومة وعلى راسهم الامين العام لحزب الله لبنان الشهيد السيد حسن نصر الله، سيعزز الشجرة الطيبة للمقاومة اكثر من اي وقت مضى؛ لافتا، ان "العالم لن ينسى بان قرار هذا الهجوم الارهابي صدر من نيويورك".
جاء ذلك في بيان للرئيس بزشكيان، بمناسبة واقعة استشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، متقدما من سماحة قائد الثورة وجميع المستضعفين واحرار العالم، بالتهنئة والعزاء في هذا المصاب الجلل.
واضاف : ان المجتمع الدولي لن ينسى بان قرار هذا الهجوم الارهابي صدر عن نيويورك، وليس بامكان الامريكيين التهرب من تواطئهم مع الصهاينة.
واستدل الرئيس بزشكيان، في بيانه، بالقران الكريم، [بسم الله الرحمن الرحيم- حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ]، مردفا في نعي سيد المقاومة : لقد بلغ الامين العام لحزب الله، فخر المسلمين وقدوة الجهاد والمقاومة السيد السيد حسن نصر الله، مبتغاه القديم في نيل مرتبة الشهادة السامية؛ ان المفردات عاجزة عن وصف بسالة وشجاعة وتضحيات هذا الانسان العظيم.
وتابع رئيس الجمهورية : لقد ترك فقده حزنا كبيرا في قلوب كافة المظلومين ومستضعفي العالم؛ وان الهجوم الارهابي الذي استهدف ليل السبت (٢٨ ايلول / سبتمبر ٢٠٢٤م) وفقد الشخصيات البارزة لدى المقاومة وعلى راسهم الامين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، سيعزز هذه الشجرة الطيبة اكثر من اي وقت مضى، وسيبقى اسم الشهيد نصر الله خالدا في التاريخ الاسلامي الى الابد.

كبار الشخصيات الايرانية تتحدث عن سيد شهداء الأمة

إلى ذلك، اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمدباقر قاليباف، أن حزب الله هو المنتصر النهائي أمام جرائم الصهاينة بحق الشعب اللبناني، منتقداً استمرار صمت المُتشدّقين بحقوق الإنسان والمنظمات الدولية ضد جرائم الكيان الصهيوني في قتل الأطفال، مُعلناً دعم مجلس الشورى الاسلامي الكامل لجبهة المقاومة.

حزب الله سيواصل السير على درب المقاومة بقوّة

من جانبه، هنّأ رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في برقية تعزية، باستشهاد السيد حسن نصر الله، وأكد: إن حزب الله البطل سيواصل مساره على درب المقاومة، أكثر ثباتا وصلابة مما سبق".
من جهته، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، في رسالة تعزية بهذه المناسبة: إن سفك دماء مظلومي طريق المقاومة، وخاصة قائد المقاومة السيد حسن نصر الله، سيؤدي إلى زوال الكيان الصهيوني".

الولايات المتحدة متواطئة في هذه الجرائم

من جانبه، أكد وزير الخارجية، عباس عراقجي، في رسالته تعزية، أن هذه ليست المرة الأولى التي يغتال فيها الكيان الصهيوني قيادات حزب الله، لكن شجرة عائلة المقاومة لن تتوقف عن الحياة والنمو.
وجاء في نص رسالة تعزية وزير الخارجية كما يلي: انضم السيد حسن نصر الله، سيد المقاومة وفخر الأمة الإسلامية، إلى قافلة الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الكرامة والصمود في وجه الظلم وجرائم المحتلين القتلة.
وأضاف: في مدرسة الإسلام، "الشهادة" بحدّ ذاتها دليل على حقانية القضية، ودافع لمواصلة المسيرة، وحافز لجذب المزيد من المجاهدين، ألم يشهدوا كيف أدى دم الشهيد السيد عباس الموسوي إلى تعزيز حزب الله بشكل أكبر؟ الآن عليهم أن يراقبوا، وهم في رعب، تأثير دم الشهيد السيد حسن نصر الله على التوسع المتزايد للمقاومة أكثر من قبل. هنيئا شهادته، ولتكن طريقه عامرة بالسائرين.

طريق الشهيد نصر الله

الى ذلك، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في رسالة تعزية، أن طريق الشهيد نصر الله سيظل أكثر ازدهارا وقوة، مضيفا أن مصير المنطقة وفلسطين سيتحدد في المستقبل القريب بالإرادة الفولاذية للمقاومة وحامل راية حزب الله.
من جهته، أكد حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن خميني، في رسالة تعزية بمناسبة استشهاد السيد حسن نصر الله، إن طريق نصرالله مستمر، كما استمر طريق السيد عباس الموسوي وجميع قادة المقاومة حتى اليوم.

سيستمر المسار المجيد للسيد نصرالله

الى ذلك، أكد المتحدث باسم الخارجية، في معرض تعزيته باستشهاد السيد حسن نصرالله، إن المسار المجيد لقائد المقاومة السيد حسن نصرالله سيستمر وسيتحقق هدفه المقدس في تحرير القدس الشريف.
وعزّى العديد من المسؤولين والوزراء في الحكومة والشخصيات السياسية والعسكرية بما في ذلك قادة الجيش والحرس الثوري في البلاد باستشهاد السيد نصرالله، مؤكّدين أن جبهة المقاومة الإسلامية اللبنانية الشريفة لا تزال على الطريق بكل فخر، وستستمر حتى النصر النهائي.
وكتب محمدجواد ظريف، مساعد رئيس الجمهورية في الشؤون الاستراتيجية، أثناء تعازيه باستشهاد السيد حسن نصرالله: مما لا شك فيه أن خطة نتنياهو والكيان الفوضوية للمنطقة والعالم ستفشل، وهذه المقاومة التي تشكلت ضد وحشيتهم ستستمر مع المزيد من القوة من الآن فصاعداً.
كما أعلن عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، في رسالة: أتقدم بالتعازي إلى قائد الثورة الاسلامية وإلى شعب لبنان الأبي وجبهة المقاومة الأبية باستشهاد المجاهد الكبير الأخ العزيز للشعب الإيراني السيد حسن نصرالله.
هذا وخرج المواطنون الإيرانيون في مسيرات حاشدة إلى شوارع البلاد بمناسبة استشهاد السيد نصرالله، مُعلنين إدانتهم جرائم الكيان الصهيوني، مُؤكّدين دعمهم للمقاومة الإسلامية في لبنان وشعب غزة المضطهد.